



مؤتمر العمل العربي  
الدورة الأربعون  
الجزائر - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
( ( 15 - 22 أبريل / نيسان 2013 ) )

## قَرارات

الدورة ( 40 ) لمؤتمر العمل العربي  
الجزائر / الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
( ( 15 - 22 أبريل / نيسان 2013 ) )

## تقديم

(1) استنادا إلى نص الفقرتين (الأولى والثانية) من المادة الخامسة من دستور منظمة العمل العربية والمادة الثالثة من نظام العمل بالمؤتمر ، وبرعاية كريمة من فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عقد مؤتمر العمل العربى دورته الأربعين فى مدينة الجزائر خلال الفترة من 15- 22 أبريل/ نيسان 2013.

(2) شارك فى أعمال المؤتمر (315) عضوا يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة من (18) دولة عضو فى منظمة العمل العربية موزعين كما يلى :

- وزير زائر (14)

- رئيس وفد (4)

- أعضاء حكوميون (141)

- أصحاب أعمال (80)

- عمال (94)

إضافة إلى مشاركة ممثلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وعدد من المنظمات والاتحادات العربية والإقليمية والدولية بصفة مراقب .

(3) جلسة الافتتاح الرسمية : عقدت جلسة الافتتاح الرسمية للمؤتمر على تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 15 / 4 / 2013 ، وبحضور عدد كبير من الشخصيات العامة يتقدمهم معالى السيد/ عبد المالك سلال - الوزير الأول بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ومعالى السيد جاى رايدر المدير العام لمنظمة العمل الدولية وعدد من معالى السادة الوزراء والسفراء وممثلى المنظمات العربية والدولية العاملة بالجزائر .

وقد أقيمت فى الجلسة الافتتاحية :

- كلمة ترحيبية لمعالى السيد / الطيب لوح

وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعى

- كلمة سعادة المهندس / ناصر المير

رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية

- كلمة معالي السيد/ أحمد محمد لقمان  
المدير العام لمنظمة العمل العربية
- كلمة معالي السيد / نبيل العربي  
الأمين العام لجامعة الدول العربية  
ألقاها سعادة الدكتور محمد بن إبراهيم التويجري  
الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية
- كلمة فخامة الرئيس / عبد العزيز بوتفليقة  
رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - راعي المؤتمر

#### (4) هيئة رئاسة المؤتمر :

شكل المؤتمر هيئة رئاسته على النحو التالي :

- الرئيس : معالي السيد / الطيب لوح  
وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي / الجمهورية الجزائرية
- نائب الرئيس عن فريق ( الحكومات ) : معالي السيد / خالد الأزهرى  
وزير القوى العاملة والهجرة / مصر
- نائب الرئيس عن فريق ( أصحاب الأعمال ) : السيد/ خليفة خميس مطر  
أصحاب اعمال / الإمارات
- نائب الرئيس عن فريق ( العمال ) : السيد/ غسان غصن  
عمال / لبنان

#### (5) هيئة رئاسة الفرق الثلاثة :

##### (أ) فريق الحكومات :

1. معالي السيد / نزار الربيعي - وزير العمل والشئون الاجتماعية / العراق  
رئيساً
2. معالي السيدة / أماتي بنت حمادي - وزيرة الوظيفة العمومية والعمل وعصرنة  
الإدارة / موريتانيا  
نائبا للرئيس

3. السيد / عبد الحفيظ محمد الدربي - حكومات / ليبيا مقررأ

(ب) فريق أصحاب الأعمال :

1. السيد / محند السعيد نايت عبد العزيز الجزائر رئيساً
2. الدكتور / عبد الستار عشرة مصر نائباً للرئيس
3. السيد / إسلام سناء عبد السلام السكرتارية الفنية مقررأ

(ج) فريق العمال :

1. السيد / محمد الطيب حمارنية الجزائر رئيساً
2. السيد / حيدر إبراهيم فلسطين نائباً للرئيس
3. السيد / رجب معتوق الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب مقررأ

**(6) جدول أعمال المؤتمر :**

\*\* تضمن جدول أعمال الدورة (40) لمؤتمر العمل العربي لعام 2013 البنود التالية :

- 1- تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي.
- 2- النظر في قرارات وتوصيات مجلس الإدارة.
- 3- متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربي في دورته العادية (39).
- 4- المسائل المالية والإدارية.
- 5- اختيار لجنة الخبراء القانونيين (2013 – 2016) .
- 6- تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية.
- 7- مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (102) لمؤتمر العمل الدولي (جنيف، يونيو / حزيران 2013).
- 8- التأمين ضد التعطل.
- 9- مستقبل التشغيل في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.
- 10- مشروع اتفاقية عمل عربية، بشأن الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم (مناقشة أولى).
- 11- تحديد مكان وجدول أعمال الدورة (41) لمؤتمر العمل العربي (مارس / آذار 2014).

## (7) اللجان النظامية والفنية المنبثقة عن المؤتمر :

إنبثقت عن المؤتمر اللجان التالية :

- 1- اللجنة التنظيمية .
- 2- لجنة اعتماد العضوية .
- 3- لجنة الصياغة
- 4- اللجنة المالية .
- 5- لجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات .
- 6- لجنة التأمين ضد التعطل.
- 7- لجنة مستقبل التشغيل فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى الوطن العربى.
- 8- لجنة مشروع اتفاقية عمل عربية بشأن الحماية الاجتماعية للعاملين فى القطاع غير المنظم.

## (8) القرارات والتوصيات :

\*\* بعد مناقشات مستفيضة للمسائل التى تضمنتها بنود جدول الأعمال ، سواء التى جرت داخل اللجان النظامية أو الفنية المنبثقة عن المؤتمر ، أو المناقشات التى دارت أثناء انعقاد الجلسات العامة ، وقد أصدر المؤتمر قراراته حيال المسائل والموضوعات المدرجة على جدول أعماله وكما هى مثبتة فى هذه الوثيقة .

# القرارات

## البند الأول

### تقرير المدير العام لمكتب العمل العربى

#### القسم الأول :

- قرار بشأن تقرير المدير العام لمكتب العمل العربى حول ( التنمية المتوازنة وتطلعات الشباب لتأمين فرص العمل اللائق ):

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15- 22/4/2013)،

وبعد اطلاعه على تقرير المدير العام لمكتب العمل العربى حول " التنمية المتوازنة وتطلعات الشباب لتأمين فرص العمل اللائق " ( القسم الأول من البند الأول ) .

وبعد الاستماع إلى كلمات أصحاب المعالى الوزراء والسادة رؤساء وأعضاء الوفود والتي تضمنت عددا من الملاحظات والتعليقات على التقرير .

وبعد الاستماع إلى المداخلات والتوضيحات والردود التي قدمها المدير العام لمكتب العمل العربى حول التقرير .

وبعد المناقشات والمداولات.

#### يقرر :

(1) يبدى المؤتمر ارتياحه على حسن اختيار المدير العام لمكتب العمل العربى لموضوع "التنمية المتوازنة وتطلعات الشباب لتأمين فرص العمل اللائق" باعتباره من قضايا الساعة ولما أتسم به التقرير من عرض علمى وموضوعى لمفهوم التنمية وضرورة ترابط وتلازم وتزامن عناصرها وإبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

(2) التأكيد على الاهتمام بالإنسان العامل باعتباره محور التنمية المتوازنة وانه لا يمكن أحداث أية تنمية بدون تهيئة مناخ من الديمقراطية والحرية الفكرية فالتنمية الشاملة والتقدم الاقتصادى لا بد وأن يصاحبهما الحرية الفكرية والثقافية.

(3) التأكيد على المفهوم الدولى الحديث للتنمية باعتبار أن أهدافها ووسائلها وغاياتها الإنسان ، الأمر الذى يتطلب التركيز على الجوانب الاجتماعية للتنمية كأهداف هامة يتعين تلازمها زمنيا مع التنمية الاقتصادية حتى تتحقق إيجابياتها نحو التنمية المتوازنة وإشباع حاجيات الإنسان.

- (4) دعوة الدول العربية لوضع سياسات وخطط وبرامج تلبي متطلبات التنمية الشاملة والمستدامة التي تستهدف تطوير وتنمية رأس المال البشرى وضخ مزيد من الاستثمار فى القطاع التعليمى والتدريبى ودعم وتحديث مراكز الأبحاث والتركيز على المهارات التقنية وتأهيل الإنسان للقيام بالعمل المنتج والمجزى وفقاً لاحتياجات سوق العمل.
- (5) تفعيل دور المجتمع المدنى لتعبئة رأى العام حول قضايا التنمية الشاملة والمستدامة بأبعادها المختلفة وتحديد أولوياتها وتنشيط الحركة الاجتماعية التى تؤمن بمصالح المجتمع ورفاهية الشعوب والتعاون بين جميع مكونات المجتمع سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات.
- (6) الاستفادة من خبرة الدول النامية التى نجحت فى تحقيق التنمية الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية بالتزامن مع التنمية الاقتصادية وتمكينها من خلال ذلك بتنظيم إيجابيات التعامل مع المنظمات المالية والدولية والاستفادة من الاستثمارات الخارجية وتلافى سلبياتها.
- (7) تكامل الجهود والقدرات المالية العربية لتنظيم الاستفادة عربياً من الثروات البشرية والثروة الطبيعية المتوافرة على مستوى العالم العربى من خلال تحفيز تنقل كل من القوى العاملة ورؤوس الأموال والسلع والخدمات.
- (8) دعوة حكومات الدول العربية إلى تطوير وتفعيل التشريعات الاقتصادية والاجتماعية بما يضمن تحقيق التنمية المتوازنة وبما يكفل تشجيع المنافسة وتهيئة الظروف الملائمة للقطاع الخاص وزيادة قدراته التنافسية على كافة المستويات.
- (9) دعوة الدول العربية إلى تحقيق التكامل الاقتصادى العربى باعتباره من الأمور الأساسية لبلوغ مستقبل مستدام للدول والشعوب العربية وفق آليات جديدة فعالة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.
- (10) التأكيد على توسيع نطاق الحماية الاجتماعية المتمثلة فى التأمينات الاجتماعية والخدمات الاجتماعية بمختلف أنواعها لتشمل كافة القطاعات بما فيها القطاع غير المنظم.



(11) دعوة الدول العربية للإعداد والتحضير للأهداف الإنمائية للألفية لما بعد 2015 والعمل على إدماج محور "حقوق الإنسان في العمل" ضمن الأهداف الإنمائية لما بعد 2015 التي ستعد لها الأمم المتحدة . بالإضافة إلى دعوة الدول العربية للوصول إلى موقف ورؤية موحدة حول هذا المحور .

(12) يدعو المؤتمر القادة العرب إلى ضرورة التفكير في عقد قمة عربية ، تخصص أعمالها لمناقشة قضايا التشغيل والبطالة في الوطن العربي ، ودراسة وبحث الآليات المناسبة التي تساعد في التخفيف من حدة البطالة ، وتعمل على :

- تنسيق الخطط والبرامج التكاملية العربية في مجال التشغيل .
- تفعيل سياسات التشغيل والتدريب والتأهيل والتكوين .
- الدفع في اتجاه إنشاء مشاريع تنموية عربية كبرى مشتركة ، تساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي ، وتوفير فرص عمل حقيقية .
- حفز الاستثمار العربي البيني وإزالة المعوقات التي تواجهه ومنح المزايا للقطاعات الإنتاجية والخدمية الحيوية المولدة للدخل وفرص العمل.

( قرار رقم 1500 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

## القسم الثانى :

### (1) قرار بشأن نشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية خلال عام 2012 :

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15-22/4/2013)، وبعد اطلاعه على تقرير المدير العام لمكتب العمل العربى بشأن نشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية خلال عام 2012 ( القسم الثانى من البند الأول ) ، وبعد الاستماع إلى الإيضاحات التى قدمها المدير العام لمكتب العمل العربى ، وبعد المناقشات والمداومات .

### يقرر :

- (1) أخذ العلم بنشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية ( مكتب العمل العربى والمعاهد والمراكز التابعة له ) خلال عام 2012 ، والإشادة بالفعاليات والأنشطة النوعية التى نفذتها المنظمة خلال عام 2012 .
  - (2) يوجه المؤتمر تحية إجلال وإكبار لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه ويثمن عاليا قيام جلالته بتكريم معالى السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمكتب العمل العربى بوسام عُمان المدنى من الدرجة الثانية ، وهذا إن دل فإنما يدل على المكانة البارزة التى تحتلها منظمة العمل العربية على كل المستويات وفى شتى المجالات .
  - (3) توجيه الشكر والتقدير للدول العربية بأطرافها الثلاثة والمنظمات العربية والإقليمية والدولية التى ساهمت فى تنفيذ هذه الفعاليات .
  - (4) توجيه الشكر للمدير العام لمكتب العمل العربى وكافة العاملين فى المكتب والمعاهد والمراكز التابعة له على الجهود التى بذلوها فى تنفيذ البرامج والأنشطة التى تدعم قيام المنظمة برسالتها النبيلة تجاه أطراف الإنتاج الثلاثة فى الوطن العربى .
  - (5) دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة إلى التواصل مع منتسبيها للمشاركة فى الندوات والأنشطة والمؤتمرات التى تعقدها منظمة العمل العربية ودون أن تتحمل المنظمة لأية التزامات مالية نظير هذه المشاركة توسيعا للاستفادة المرجوة .
- ( قرار رقم 1501 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

## القسم الثانى :

### ملاحق القسم الثانى :

**الملحق الأول :** قرار بشأن تقرير عن نتائج أعمال الدورة (32) للجنة الحريات النقابية ( القاهرة ، نوفمبر/ تشرين الثانى 2012 ) :

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15- 22/4/2013)، وبعد اطلاعه على التقرير المعد عن نتائج أعمال الدورة (32) للجنة الحريات النقابية (القاهرة، نوفمبر/ تشرين الثانى 2012). (الملحق الأول من القسم الثانى/ البند الأول)، وبعد الاستماع إلى الإيضاحات التى قدمها المدير العام لمكتب العمل العربى .  
وبعد المناقشات والمداومات.

### **يقرر :**

- أخذ العلم بالتقرير عن نتائج أعمال الدورة (32) للجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربى ( القاهرة ، نوفمبر / تشرين الثانى 2012 ) وتوجيه الشكر للجنة على جهودها فى إنجاز عملها.

( قرار رقم 1502 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

## الملحق الثاني : التقرير السنوى لمتابعة التقدم فى إنجاز العقد العربى للتشغيل :

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15-22/4/2013)، وبعد اطلاعه على التقرير السنوى لمتابعة التقدم فى إنجاز العقد العربى للتشغيل. (الملحق الثانى من القسم الثانى/ البند الأول)، وبعد الاستماع إلى الإيضاحات التى قدمها المدير العام لمكتب العمل العربى . وبعد المناقشات والمداومات.

### يقرر :

- (1) أخذ العلم بالتقرير .
- (2) دعوة الدول العربية التى لم تعتمد العقد العربى للتشغيل والإستراتيجية العربية للتدريب والتعليم التقنى والمهنى إلى اعتمادها وذلك تنفيذاً لقرار مؤتمر العمل العربى رقم " 1424 " (المنامة/ مملكة البحرين).
- (3) حث الدول العربية التى لم تعتمد التصنيف العربى المعيارى للمهن 2008 إلى الإسراع باعتماده تنفيذاً لقرار مؤتمر العمل العربى المرقم " 1401 " (عمان/ المملكة الأردنية الهاشمية 2009).
- (4) دعوة الدول الأعضاء التى لم تقم بعد بتسمية منسقتها الوطنى للتصنيف العربى المعيارى للمهن، القيام بذلك وموافاة مكتب العمل العربى به ليتم التواصل معه فى كل ما يتصل بتطبيقات التصنيف العربى المعيارى للمهن ، ودعوة مكتب العمل العربى لاتخاذ ما يلزم بشأن تحديث وثيقة التصنيف العربى المعيارى للمهن .
- (5) دعوة الدول العربية لتضمين خطط التشغيل السنوية لديها ، برامج ومشاريع تلبى متطلبات تنفيذ العقد العربى للتشغيل .
- (6) دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة (حكومات ، منظمات أصحاب الأعمال، منظمات العمال) لموافاة مكتب العمل العربى بتقرير المتابعة السنوي حول مراحل التقدم فى إنجاز العقد العربى للتشغيل، ليتسنى له رفع تقاريره الدورية للقمم العربية التنموية والاقتصادية والاجتماعية بهذا الشأن تباعاً .

(7) دعم جهود منظمة العمل العربية الرامية للإيفاء بمتطلبات العقد العربى للتشغيل والإستراتيجية العربية للتدريب والتعليم المهني والتقني ، بما يساعد فى عمليات توطين الوظائف وتسهيل التنقل المنظم للأيدي العاملة العربية بين الدول العربية وتضييق الفجوة بين مخرجات التدريب والتعليم التقني والمهني واحتياجات سوق العمل.

(8) استمرار منظمة العمل العربية فى متابعة التقدم المحرز فى انجاز متطلبات العقد العربى للتشغيل وتكثيف أنشطتها الهادفة إلى مساعدة البلدان العربية على تحقيق الأهداف المرجوة من العقد.

( قرار رقم 1503 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

## البند الثانى

### النظر فى قرارات وتوصيات مجلس الإدارة

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15-22/4/2013)، وبعد اطلاعه على وثيقة البند الثانى من جدول الأعمال بشأن نتائج أعمال دورات مجلس إدارة منظمة العمل العربية العادية والاستثنائية المنعقدة فيما بين الدورتين 39 و 40 لمؤتمر العمل العربى وهى :

1- الدورة العادية (77) لمجلس الإدارة ( الدوحة ، مايو / أيار 2012 ) .

2- الدورة العادية (78) لمجلس الإدارة ( القاهرة ، نوفمبر / تشرين الثانى 2012 ) .

3- الدورة غير العادية (16) لمجلس الإدارة ( القاهرة ، مارس / آذار 2013 ) .

وبعد الاستماع إلى الإيضاحات التى قدمها المدير العام لمكتب العمل العربى .

وبعد المناقشات والمداولات ،

### يقرر :

(1) أخذ العلم بنتائج اجتماعات مجلس إدارة منظمة العمل العربية فى دوراته (العادية والاستثنائية) المنعقدة فيما بين دورتى مؤتمر العمل العربى (39) أبريل/ نيسان 2012 و (40) أبريل/ نيسان 2013 ، وهى :

- الدورة العادية (77) لمجلس الإدارة ( الدوحة ، مايو / أيار 2012 ) .

- الدورة العادية (78) لمجلس الإدارة ( القاهرة ، نوفمبر / تشرين الثانى 2012 ) .

- الدورة غير العادية (16) لمجلس الإدارة ( القاهرة ، مارس / آذار 2013 ) .

(2) توجيه الشكر والتقدير للسادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة على الجهود التى بذلت خلال دورات المجلس المذكورة.

( قرار رقم 1504 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

### البند الثالث

#### متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربى السابق

- قرار بشأن متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربى السابق :

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15-22/4/2013)، وبعد اطلاعه على الوثيقة الخاصة بمتابعة تنفيذ قرارات الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر العمل العربى (القاهرة، 1 - 8 أبريل/ نيسان 2012) (البند الثالث من جدول الأعمال)،

وبعد الاستماع إلى الإيضاحات التى قدمها المدير العام لمكتب العمل العربى .  
وبعد المناقشات والمداولات ،

#### يقرر :

- أخذ العلم بالتقرير الخاص بمتابعة تنفيذ قرارات الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر العمل العربى (القاهرة، 1 - 8 أبريل/ نيسان 2012) مع الإشادة بالجهود التى بذلها المدير العام لمكتب العمل العربى ومعاونيه فى المكتب والمعاهد والمراكز، فى تنفيذ قرارات المؤتمر .

( قرار رقم 1505 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

## البند الرابع

### المسائل المالية والإدارية

#### ( أ ) المسائل المالية :

أولاً : قرار بشأن الموقف المالي لمنظمة العمل العربية من حيث المساهمات والمتأخرات على الدول الأعضاء كما فى 1 / 4 / 2013 :

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15- 2013/4/22)، وبعد اطلاعه على التقرير الخاص بالموقف المالى لمنظمة العمل العربية من حيث المساهمات والمتأخرات على الدول الأعضاء كما فى 1/4/2013 (البند الرابع / أ / أولاً)، وبعد الاطلاع على توصيات مجلس الإدارة فى هذا الشأن ، وبعد الاستماع إلى الإيضاحات التى قدمها المدير العام لمكتب العمل العربى . وبعد مناقشة توصيات اللجنة المالية المنبثقة عن المؤتمر .

#### **يقرر :**

- (1) تقديم الشكر والتقدير إلى الدول التى سددت مساهماتها فى موازنة المنظمة لعام 2013 وهى : " جمهورية مصر العربية – المملكة المغربية – الجمهورية التونسية – سلطنة عُمان – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية – دولة الكويت (القسط الأول) – المملكة العربية السعودية – جمهورية السودان " .
- (2) تقديم الشكر والتقدير إلى الدول التى سددت على حساب المساهمات المتأخرة (دولة ليبيا) .
- (3) مناشدة الدول الأعضاء التى لم تسدد بعد مساهماتها فى موازنة المنظمة لعام 2013 لسداد مساهماتها ، وكذلك الدول التى عليها متأخرات عن سنوات ما بعد 1990 بتسديدها حتى تتمكن المنظمة من الوفاء بالتزاماتها وتغطية عجز صناديق مكافأة نهاية الخدمة .



(4) توجيه الشكر والتقدير لصندوق النقد العربى ولكافة العاملين فى إدارة الحساب الموحد فى الصندوق لتجاوبهم مع منظمة العمل العربية فى تحويل مساهمات الدول الأعضاء للمنظمة فى المواعيد المحددة .

( قرار رقم 1506 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

**ثانياً : قرار بشأن تقارير هيئة الرقابة المالية ، وتقارير مراقبي الحسابات عن الحسابات الختامية لمكتب العمل العربي والمعاهد والمراكز التابعة له للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2011 :**

**يقرر :**

**(أ) بشأن تقرير هيئة الرقابة المالية لمنظمة العمل العربية ورد منظمة العمل العربية على ملاحظات هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقبي الحسابات عن الحساب الختامي لمكتب العمل العربي للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2011 :**

\* المصادقة على تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي لمكتب العمل العربي / القاهرة للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2011 .

**(ب) بشأن تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل / الجزائر للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2011 :**

\* المصادقة على تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل / الجزائر للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2011 .

**(ج) بشأن تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمركز العربي لتنمية الموارد البشرية / طرابلس للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2011 :**

\* المصادقة على تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمركز العربي لتنمية الموارد البشرية / طرابلس للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2011 .

**(د) بشأن تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمركز العربي للتأمينات الاجتماعية / الخرطوم للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2011 :**

\* المصادقة على تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمركز العربي للتأمينات الاجتماعية / الخرطوم للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2011 .

(هـ) بشأن تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية / دمشق للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2011 :

\* المصادقة على تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية / دمشق للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2011 .

( قرار رقم 1507 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

ثالثاً : قرار بشأن تقارير هيئة الرقابة المالية ، وتقارير مراقبي الحسابات عن الحسابات الختامية لمكتب العمل العربي والمعاهد والمراكز التابعة له للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2012 :

يقرر :

بعد الاطلاع على قرارات مجلس إدارة منظمة العمل العربية في دورته غير العادية السادسة عشرة (مارس/ آذار 2013)،

وبعد الاستماع إلى الإيضاحات المقدمة من قبل السكرتارية الفنية وممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ،

\* التوصية لدى المؤتمر العام بالتالي :

(أ) بشأن تقرير هيئة الرقابة المالية لمنظمة العمل العربية ورد منظمة العمل العربية على ملاحظات هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقبي الحسابات عن الحساب الختامي لمكتب العمل العربي للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2012 :

\* المصادقة على تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي لمكتب العمل العربي / القاهرة للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2012 .

(ب) بشأن تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل / الجزائر للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2012 :

\* المصادقة على تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل/ الجزائر للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2012 .

(ج) بشأن تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمركز العربي لتنمية الموارد البشرية / طرابلس للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2012 :

\* المصادقة على تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمركز العربي لتنمية الموارد البشرية / طرابلس للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2012 .

(د) بشأن تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمركز العربي للتأمينات الاجتماعية / الخرطوم للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2012 :

\* المصادقة على تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمركز العربي للتأمينات الاجتماعية / الخرطوم للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2012 .

(هـ) بشأن تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية / دمشق للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2012 :

\* المصادقة على تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقب الحسابات عن الحساب الختامي للمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية / دمشق للسنة المالية المنتهية في 31 / 12 / 2012 .

( قرار رقم 1508 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

**رابعاً :** قرار بشأن تقرير وتوصيات الاجتماع الحادى والعشرين للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادى والاجتماعى (الدار البيضاء/ المملكة المغربية ، يوليو/ تموز 2012) :

**يقرر :**

- 1- أخذ العلم بالتقرير الختامى عن نتائج أعمال الدورة (21) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادى والاجتماعى ( يوليو/ تموز 2012 ).
- 2- تكليف مكتب العمل العربى بمتابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة قدر تعلق الأمر بمنظمة العمل العربية .

( قرار رقم 1509 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

**خامساً :** قرار بشأن استكمال تشكيل هيئة الرقابة المالية لمنظمة العمل العربية (2012 – 2014) :

**يقرر :**

- (1) إضافة عضوين احتياطيين إلى تشكيل هيئة الرقابة المالية لمنظمة العمل العربية للعامين (2012 – 2014) وهما :
  - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
  - جمهورية مصر العربية
- (2) يتم دعوة أى منهما فى حالة اعتذار العضو الأصيل تنفيذاً لقرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى .

( قرار رقم 1510 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

**سادساً :** قرار بشأن التوصيات العامة للجنة المالية :

- 1- التأكيد على المنظمة بالالتزام بالنظام المالى والمحاسبى الموحد للمنظمات العربية المتخصصة .
- 2- التأكيد على أن تقوم المنظمة بتسديد مساهمتها ومتأخراتها فى موازنات المعاهد والمراكز التابعة لها من إجمالى المساهمات المسددة فعلياً من قبل الدول الأعضاء

بمنظمة العمل العربية أولا بأول فور ورودها للمنظمة .

- 3- الطلب من المنظمة بتغطية العجز في صناديق مكافأة نهاية الخدمة وذلك من خلال المتأخرات بعد عام 1990 المسددة من قبل الدول الأعضاء تنفيذاً لقرارات المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى هذا الشأن .
- 4- التأكيد على قرارات مؤتمرات العمل العربية السابقة بشأن دعم صندوق فلسطين للتشغيل والحماية الاجتماعية .
- 5- التأكيد على المنظمة بوضع ملخص لوثائق البند المالى الخاص باللجنة المالية المنبثقة عن المؤتمر العام على الموقع الالكترونى للمنظمة قبل انعقاد المؤتمر بوقت كاف .
- 6- توجيه الشكر والتقدير إلى القطاعين الاقتصادى والاجتماعى - إدارة المنظمات والاتحادات العربية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية على تعاونهما المثمر مع منظمة العمل العربية وتقديرهما لخصوصية المنظمة .
- 7- توجيه الشكر والتقدير لمكتب العمل العربى والمعاهد والمراكز التابعة له على قيامها بواجباتها على أكمل وجه .
- 8- تسجل اللجنة شكرها وتقديرها للسيد/ ممثل السكرتير العام وللسادة أعضاء السكرتارية الفنية على حسن الإعداد والتنظيم .
- 9- تسجيل اللجنة شكرها وتقديرها للسيد / رئيس هيئة الرقابة المالية والسادة أعضاء هيئة الرقابة المالية لمكتب العمل العربى والمعاهد والمراكز التابعة له بمناسبة أداء مهامهم على الوجه الأكمل .
- 10- تسجل اللجنة شكرها وتقديرها للسيد/ يحيى بن ناصر اليحىي رئيس اللجنة المالية على إدارته الحكيمة لجلسات اللجنة وللسادة أعضاء اللجنة .

( قرار رقم 1511 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

**( ب ) المسائل الإدارية :**

أولا : قرار بشأن مستجدات تعيين المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية :  
إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15- 22/4/2013)،  
وبعد اطلاعه على التقرير الخاص بمستجدات تعيين المدير العام المساعد لمنظمة العمل  
العربية،  
وبعد الاطلاع على قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى فى دورته (90)  
لعام 2012،  
وبعد الاطلاع على توصيات مجلس الإدارة فى هذا الشأن ،  
وبعد الاستماع إلى الإيضاحات التى قدمها المدير العام لمكتب العمل العربى .

**يقرر :**

- تعيين السيد / حيدر أبشر محمد الطاهر – مديرا عاما مساعدا لمنظمة العمل العربية  
عن فريق أصحاب الأعمال لمدة أربع سنوات وذلك اعتبارا من تاريخ أداء القسم أمام  
المدير العام لمنظمة العمل العربية .

( قرار رقم 1512 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

ثانيا : قرار بشأن قرار مجلس الإدارة فى دورته غير العادية رقم (16) بشأن "تطوير منظمة العمل العربية" :

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15-22/4/2013)، وبعد اطلاعه على التقرير المعد عن تنفيذ قرار مجلس الإدارة فى دورته غير العادية رقم (16) المنعقدة فى القاهرة بتاريخ 3 مارس/ آذار 2013 ، بشأن "تطوير منظمة العمل العربية"، وبعد الاطلاع على توصيات مجلس الإدارة فى هذا الشأن ، وبعد الاستماع إلى الإيضاحات التى قدمها المدير العام لمكتب العمل العربى .

**يقرر :**

- 1- إقرار التعديلات الواردة على الأنظمة التالية (مرفق رقم 1) :
  - أ- نظام العمل بمكتب العمل العربى والهيكل التنظيمى لمكتب العمل العربى .
  - ب- نظام العمل بمؤتمر العمل العربى .
  - ج- نظام العمل بمجلس إدارة منظمة العمل العربية .
- 2- دعوة مكتب العمل العربى لاستكمال برنامج التطوير الخاصة ب :
  - (أ) المعاهد والمراكز التابعة لمنظمة العمل العربية .
  - (ب) تنمية الموارد المالية لمنظمة العمل العربية .
- 3- الطلب من رئيس لجنة التطوير والمدير العام لمنظمة العمل العربية إجراء الاتصالات اللازمة مع الدول التى تستضيف مقر المعاهد والمراكز وزيارة مقارها إن لزم الأمر لمناقشة سبل تطوير تلك المعاهد والمراكز وتقديم تقرير بنتائج تلك الزيارات .
- 4- تقديم الشكر والتقدير لمعالى السيد/ نصار الربيعى - رئيس لجنة تطوير منظمة العمل العربية والسادة أعضاء اللجنة على جهودهم الطيبة فى إنجاز أعمال اللجنة .
- 5- تقديم الشكر والتقدير لمعالى السيد/ أحمد محمد لقمان - المدير العام لمنظمة العمل العربية وفريق العمل بالمنظمة على جهودهم وتقديم مرئياتهم ووجهة النظر الفنية لمكتب العمل العربى .

( قرار رقم 1513 م . ع . د . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*



ثالثا : قرار بشأن مذكرة المدير العام لمنظمة العمل العربية بخصوص رغبته في ترك موقعه كمدير عام في يونيو/ حزيران 2014 قبل انتهاء فترة ولايته :

إن مؤتمر العمل العربي المنعقد في دورته الأربعين (الجزائر، 15- 22/4/2013)، وبعد اطلاع هيئة رئاسة المؤتمر على المذكرة المقدمة من المدير العام وفقا للمادة (21) فقرة 2 من نظام العمل بمؤتمر العمل العربي ، وموافقة هيئة الرئاسة على إحالتها للجنة التنظيمية لاتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة .

وبعد الاطلاع على تقارير الفرق الثلاث (حكومات / أصحاب أعمال / عمال) والتي حرصت على مطالبته بإعادة النظر في هذا المطلب والتمنى عليه باستكمال مدة ولايته نظرا لجهوده المخلصة في دفع مسيرة المنظمة والنهوض بها .  
وبعد الاستماع إلى مداخلة المدير العام وتمسكه بالاستجابة إلى طلبه .

#### يقرر :

(1) الإشادة بجهود معالي السيد / أحمد محمد لقمان ودوره في النهوض بمنظمة العمل العربية وتطوير أدائها وتفعيل علاقاتها مع أطراف الإنتاج والمؤسسات العربية والدولية والجهات ذات العلاقة .

(2) الموافقة على طلب معالي السيد / أحمد محمد لقمان ترك موقعه كمدير عام للمنظمة في يونيو/ حزيران 2014 (مرفق رقم 2 مذكرة المدير العام وتقارير الفرق الثلاثة بشأنها).

(3) إدراج بند على جدول أعمال الدورة القادمة للمؤتمر 2014 بشأن انتخاب المدير العام لمنظمة العمل العربية لفترة ولاية جديدة اعتبارا من يوليو/ تموز 2014 ، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة في هذا الشأن .

(4) عقد جلسة خاصة لتكريم معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية خلال أعمال الدورة القادمة لمؤتمر العمل العربي .

( قرار رقم 1514 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

## البند الخامس

### اختيار لجنة الخبراء القانونيين (2013 – 2016)

قرار بشأن تشكيل لجنة الخبراء القانونيين بمكتب العمل العربى (2013 - 2016):

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15 - 2013/4/22)،  
وبعد اطلاعه على الوثيقة الخاصة بتشكيل لجنة الخبراء القانونيين بمكتب العمل العربى  
(2013 - 2016) ( البند الخامس من جدول الأعمال ) ،

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الإدارة فى دورته الثامنة والسبعين ( القاهرة ، نوفمبر/  
تشرين الثانى 2012 ) ،

وبعد الاستماع إلى الإيضاحات التى قدمها المدير العام لمكتب العمل العربى ،  
وبعد المناقشات والمداومات ،

#### يقرر :

1) تشكيل لجنة الخبراء القانونيين بمكتب العمل العربى (2013 – 2016) على النحو التالى:

- الأستاذ الدكتور/ رزق مقبول الرئيس
- المملكة العربية السعودية
- الأستاذ الدكتور/ محمد عثمان خلف الله
- جمهورية السودان
- الأستاذ الدكتور/ عبد الغنى عمرو الرو يمض
- دولة ليبيا
- الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الظاهر
- جمهورية مصر العربية
- الأستاذ الدكتور/ عصام القيسى
- الجمهورية اللبنانية

2) تقديم الشكر والتقدير للسادة رئيس وأعضاء اللجنة عن جهودهم المبذولة خلال فترة ولايتهم  
الماضية، والتمنى للجنة بتشكيلها الجديد تقديم مزيد من الجهد فى أدائهم لمهامهم.

( قرار رقم 1515 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

## البند السادس

### تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية

#### - قرار بشأن تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية :

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15-22/4/2013)، وبعد اطلاعه على الوثيقة الخاصة بتطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية والمتضمنة تقرير لجنة الخبراء القانونيين عن نتائج أعمال دورتها الثالثة والثلاثين (القاهرة ، نوفمبر/ تشرين الثانى 2012) (البند السادس من جدول الأعمال) ،

وبعد اطلاعه على توصية مجلس الإدارة فى دورته الثامنة والسبعين ( القاهرة ، نوفمبر/ تشرين الثانى 2012 ) ،

وبعد مناقشة تقرير لجنة تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية المنبثقة عن المؤتمر لمناقشة هذا الموضوع ،

#### **يقرر :**

- الموافقة على تقرير لجنة تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية مع الأخذ فى الاعتبار الملاحظات التى أقرها المؤتمر (مرفق رقم 3).
- مناقشة الدول الأعضاء التى لم تصادق على اتفاقيات العمل العربية المبادرة إلى التصديق على هذه الاتفاقيات ، دعماً للنشاط المعيارى العربى وتحقيقاً لأهدافه الرامية لتطوير تشريعات العمل بما يودى إلى تحسين شروط وظروف العمل فى الدول العربية عملاً بالميثاق العربى للعمل ودستور منظمة العمل العربية.
- مناقشة الدول الأعضاء (التي لم تواف مكتب العمل العربى بتقاريرها السنوية حول تطبيق الاتفاقيات العربية) ضرورة الاهتمام بالوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها فى نظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية، وتحقيق التواصل مع لجنة الخبراء القانونيين فى هذا الشأن.

( قرار رقم 1516 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

## البند السابع

### مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (102) لمؤتمر العمل الدولي ( جنيف ، يونيو / حزيران 2013 )

- قرار بشأن مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (102) لمؤتمر العمل الدولي ( جنيف ، يونيو / حزيران 2013 ):

إن مؤتمر العمل العربي المنعقد في دورته الأربعين (الجزائر، 15-22/4/2013)، وبعد اطلاعه على مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (102) لمؤتمر العمل الدولي ( جنيف ، يونيو / حزيران 2013 ) ( البند السابع من جدول الأعمال ) ، وبعد الاستماع إلى الإيضاحات التي قدمها المدير العام لمكتب العمل العربي ، وبعد المناقشات والمداولات ،

### يقرر :

- (1) الموافقة على مشروع جدول أعمال الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية المشاركة في أعمال الدورة (102) لمؤتمر العمل الدولي لعام 2013 كما ورد في وثيقة البند.
- (2) عقد الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية اعتباراً من الساعة السادسة مساء يوم الثلاثاء الموافق 4 يونيو / حزيران 2013 ، وذلك في قاعة مجلس الإدارة بمقر مكتب العمل الدولي .
- (3) تنظيم الاجتماع التنسيقي السنوي بين منظمة العمل العربية ومجلس السفراء العرب المعتمدين في جنيف صباح يوم الثلاثاء الموافق 4 يونيو / حزيران 2013 على أن يتم تحديد المكان والتوقيت المناسب لعقد الاجتماع في وقت لاحق وتكليف المدير العام لمكتب العمل العربي باتخاذ الترتيبات المناسبة في هذا الشأن .
- (4) تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي بتعميم الدعوة على أطراف الإنتاج الثلاثة لحضور الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية واتخاذ الإجراءات اللوجستية والتنظيمية المناسبة لعقد وإنجاح هذا الاجتماع وذلك في وقت مبكر حتى يتسنى للوفود العربية المشاركة بمزيد من الفاعلية والنجاعة في أعمال مؤتمر العمل الدولي لعام 2013 .

(5) تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي بدعم الترشيحات العربية لشغل أى منصب من المناصب المنبثقة عن المؤتمر فى حالة إبداء أى من الدول العربية رغبتها فى شغل إحداها ، بالإضافة إلى متابعة قرارات مجلس إدارة منظمة العمل العربية فى دورة انعقادها القادمة فى هذا الشأن .

(6) تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي بإعداد ما يلى :

أ- تقرير تحليلى بشأن التقرير الذى سيقدمه المدير العام لمكتب العمل الدولى عن نتائج زيارة بعثة مكتب العمل الدولى لمتابعة أوضاع العمال العرب فى فلسطين والأراضى العربية المحتلة الأخرى وعرض الملاحظات على لجنة الصياغة المنبثقة عن الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية .

ب- التقرير السنوى بشأن المستوطنات الإسرائيلية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية السيئة على أوضاع أصحاب الأعمال والعمال فى فلسطين والجولان السورى وجنوب لبنان وترجمة التقرير إلى اللغات المعتمدة فى أنشطة منظمة العمل الدولية وهى الفرنسية والإنجليزية والأسبانية .

ج- اتخاذ الإجراءات اللوجستية والترتيبات التنظيمية المناسبة لعقد الملتقى الدولى للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضى العربية المحتلة الأخرى يوم الأربعاء 2013/6/12 على هامش أعمال الدورة (102) لمؤتمر العمل الدولى لعام 2013، وتوفير التسهيلات وكافة السبل اللازمة لإنجاحه وتحقيق الأهداف المرجوة منه ، وذلك بالتنسيق والتعاون مع الجهات والأطراف ذات العلاقة .

(7) دعم جهود المدير العام لمكتب العمل العربي الهادفة إلى تدعيم وتعزيز علاقات التعاون بين المجموعة العربية ومنظمة العمل الدولية واتخاذ الإجراءات المناسبة

(8) متابعة نتائج اجتماع الوفد الثلاثي العربي مع المدير العام لمكتب العمل الدولى والذي عقد في مقر مكتب العمل الدولي بجنيف بتاريخ 14 نوفمبر / تشرين الثاني 2012 .

(9) أخذ العلم بالمعلومات الأساسية حول بنود جدول أعمال الدورة (102) لمؤتمر العمل الدولى ( جنيف ، يونيو/ حزيران 2013 ) .

(10) أخذ العلم بنتائج الاجتماع التنسيقي للأعضاء العرب بمجلس إدارة مكتب العمل الدولي المشاركين فى الدورة (316) للمجلس (نوفمبر/ تشرين ثاني 2012) والتي تميزت بالنسبة للمجموعة العربية بعرض تقرير عن مدى تقدم تنفيذ البرنامج المعزز للتعاون الفنى من أجل الأراضى العربية المحتلة ضمن جدول الأعمال .

(11) دعوة الدول العربية التي لم تصادق على تعديل 1986 لدستور منظمة العمل الدولية بشأن زيادة التمثيل الأفريقي فى مجلس إدارة منظمة العمل الدولية إلى الإسراع فى التصديق على هذا التعديل .

(12) تقديم الشكر إلى دولة الكويت الشقيقة للكرم بالمساهمة بمبلغ قدره (500.000) خمسمائة ألف دولار أمريكى لتنفيذ أنشطة تنمية لصالح فلسطين ضمن البرنامج المعزز لمنظمة العمل الدولية ، وكذلك إلى الأعضاء العرب على مشاركتهم الفعالة فى الدورة (316) لمجلس الإدارة والتفاعل والتعامل الإيجابي مع القضايا والمواضيع التي تدخل ضمن أولويات واهتمامات المجموعة العربية ، مع التأكيد على أهمية الاستمرار في المطالبة ببذل المزيد من الجهد لدعم الصندوق الفلسطينى للتشغيل والحماية الاجتماعية .

( قرار رقم 1517 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

## البند الثامن

### التأمين ضد التعطل

- قرار بشأن التأمين ضد التعطل :

إن مؤتمر العمل العربي المنعقد في دورته الأربعين (الجزائر، 15-22/4/2013)، وبعد اطلاعه على الوثيقة الخاصة بالتأمين ضد التعطل ( البند الثامن من جدول الأعمال ) ،

وبعد مناقشة تقرير اللجنة الفنية المنبثقة عن المؤتمر، المكلفة بمناقشة هذا الموضوع ،

**يقرر :**

- اعتماد تقرير اللجنة المكلفة بدراسة موضوع التأمين ضد التعطل (مرفق رقم 4).

( قرار رقم 1518 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

## البند التاسع

### مستقبل التشغيل فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى الوطن العربى

- قرار بشأن مستقبل التشغيل فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى الوطن العربى:

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15- 22/4/2013)، وبعد اطلاعه على الوثيقة الخاصة بمستقبل التشغيل فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى الوطن العربى (البند التاسع من جدول الأعمال) ، وبعد مناقشة تقرير اللجنة الفنية المنبثقة عن المؤتمر، المكلفة بمناقشة هذا الموضوع ،

**يقرر :**

- اعتماد تقرير اللجنة المكلفة بدراسة موضوع مستقبل التشغيل فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى الوطن العربى مع الأخذ فى الاعتبار الملاحظات التى أقرها المؤتمر العام (مرفق رقم 5).

( قرار رقم 1519 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*



## البند العاشر

### مشروع اتفاقية عمل عربية

#### بشأن الحماية الاجتماعية للعاملين فى القطاع غير المنظم

- قرار بشأن مشروع اتفاقية عمل عربية بشأن الحماية الاجتماعية للعاملين فى القطاع غير المنظم:

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15-22/4/2013)، وبعد اطلاعه على الوثيقة الخاصة بمشروع اتفاقية عمل عربية بشأن الحماية الاجتماعية للعاملين فى القطاع غير المنظم (البند العاشر من جدول الأعمال) ، وبعد مناقشة تقرير اللجنة الفنية المنبثقة عن المؤتمر، المكلفة بمناقشة هذا الموضوع ،

#### **يقرر :**

1- اعتماد تقرير اللجنة المكلفة بدراسة مشروع أداة قانونية عربية بشأن "الحماية الاجتماعية للعاملين فى القطاع غير المنظم"، مع الأخذ فى الاعتبار الملاحظات التى أقرها المؤتمر العام (مرفق رقم 6).

2- اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها فى نظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية وعرض مشروع الأداة القانونية المعدل (توصية) على المؤتمر العام فى دورته القادمة للمناقشة الثانية فى ضوء ملاحظات اللجنة والملاحظات التى ترد من أطراف الإنتاج .

( قرار رقم 1520 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

## البند الحادى عشر

### تحديد مكان وجدول أعمال الدورة الحادية والأربعين

#### لمؤتمر العمل العربى ( مارس/ آذار 2014 )

- قرار بشأن تحديد مكان وجدول أعمال الدورة الحادية والأربعين لمؤتمر العمل العربى (مارس/ آذار 2014) :

إن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى دورته الأربعين (الجزائر، 15- 2013/4/22)، وبعد اطلاعه على الوثيقة الخاصة بتحديد مكان وجدول أعمال الدورة الحادية والأربعين لمؤتمر العمل العربى لعام 2014 (البند الحادى عشر من جدول الأعمال)، وبعد اطلاعه على المادة الخامسة ( الفقرتين الأولى والثانية ) من دستور منظمة العمل العربية بشأن تحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر ، وبعد اطلاعه على المادة التاسعة عشرة من نظام العمل بمؤتمر العمل العربى بشأن تحديد جدول أعمال الدورة التالية للمؤتمر ، وبعد اطلاعه على توصية مجلس الإدارة فى دورته الثامنة والسبعين (القاهرة ، نوفمبر/ تشرين الثانى 2012) بشأن تحديد جدول أعمال الدورة (41) للمؤتمر . وبعد الاستماع إلى الإيضاحات والمعلومات التى قدمها المدير العام لمكتب العمل العربى حول الموضوع.

وعلى ضوء المناقشات ، اتخذ المؤتمر ما يلى :

**أولا : قرار بشأن تحديد مكان انعقاد المؤتمر :**

**يقرر :**

- (1) عقد الدورة (41) لمؤتمر العمل العربى (مارس/ آذار 2014) فى جمهورية مصر العربية.
- (2) تقديم الشكر لمعالى السيد/ خالد الأزهرى – وزير القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية على دعوته الكريمة لاستضافة أعمال الدورة (41) لمؤتمر العمل العربى (مارس/ آذار 2014) .
- (3) تفويض المدير العام لمكتب العمل العربى باتخاذ الإجراءات اللازمة لتوقيع بروتوكول الاتفاق الخاص باستضافة جمهورية مصر العربية للدورة (41) لمؤتمر العمل العربى .

( قرار رقم 1521 م . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

ثانيا : قرار بشأن تحديد جدول أعمال الدورة (41) لمؤتمر العمل العربي لعام 2014 :

يقرر :

- تحديد جدول أعمال الدورة (41) لمؤتمر العمل العربي (مارس/ آذار 2014) على النحو التالي :

- 1- تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي.
- 2- النظر فى قرارات وتوصيات مجلس الإدارة.
- 3- متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربي السابق.
- 4- المسائل المالية والخطة والموازنة .
- 5- تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية.
- 6- الانتخابات الدستورية والنظامية .
- 7- انتخاب المدير العام لمنظمة العمل العربية .
- 8- مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (103) لمؤتمر العمل الدولي (جنيف، يونيو/حزيران 2014).
- 9- تطوير التدريب والتأهيل المهني للنهوض بالتنمية البشرية وتعزيز القدرة التنافسية.
- 10- تفتيش العمل ... اتجاهات وممارسات حديثة لتعزيز علاقات العمل وإنفاذ القانون .
- 11- مشروع أداة معيارية (توصية) بشأن الحماية الاجتماعية للعاملين فى القطاع غير المنظم (مناقشة ثانية) .
- 12- تحديد مكان وجدول أعمال الدورة (42) لمؤتمر العمل العربي (مارس/2015).

( قرار رقم 1522 م . ع . ع . د 40 ، أبريل / نيسان 2013 )

\* \* \*

رئيس المؤتمر  
معالي السيد/ الطيب لوح  
وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعى  
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

سكرتير عام المؤتمر  
معالي السيد/ أحمد محمد لقمان  
المدير العام  
لمنظمة العمل العربية

حمدي + بيلول  
طار محمد

## بيان الجزائر الصادر عن الدورة الأربعين لمؤتمر العمل العربي

إن الوفود العربية الثلاثية المشاركة في أشغال الدورة الأربعين لمؤتمر العمل العربي المنعقد بالجزائر من 15 إلى 22 / 4 / 2013 ،

- يعربون عن خالص شكرهم وتقديرهم وعرفانهم لفخامة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، على رعايته الكريمة،
- اعتبار كلمة فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في جلسة الافتتاح وثيقة رسمية هامة من وثائق الدورة ومرجعية يمكن الاستناد عليها في التعامل مع قضايا التنمية بصفة عامة والتشغيل بصفة خاصة في العالم العربي .
- كما يتقدمون بخالص الشكر والامتنان للجزائر، حكومة وشعبا، وبخاصة لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وحسن التنظيم وإدارة الأشغال،
- ويعبرون عن شكرهم وتقديرهم لمنظمة العمل العربية على حسن اختيارها للمواضيع التي عرضت على المؤتمر الموقر، لارتباطها الوثيق بأهم التطورات الجارية عبر العالم وبالتحديات التي يواجهها عالمنا العربي بوجه خاص،
- ويشاطرون ما جاء في تقرير السيد المدير العام المعروض على الدورة الأربعين، من حيث لا تنمية اقتصادية بمعزل عن التطلعات والطموحات الاجتماعية،

- ويؤكدون على قيمة العمل في أبعاده الإنسانية والحضارية والاقتصادية والاجتماعية وفي وظيفته كمحرك للتنمية الشاملة والمستدامة،
- وإذ يعربون عن التزامهم بالعمل على تكثيف الجهود في الإطار العربي من أجل تحسين أوضاع التشغيل والعمل على تحقيق أهداف العقد العربي للتشغيل من خلال تخفيض مستوى البطالة إلى النصف في حدود سنة 2020،
- وإذ يوصون بإيلاء موضوع التشغيل مكانة خاصة في البرامج والسياسات التنموية الوطنية والعمل على توفير ما أمكن من فرص العمل للشباب المتعلم وتشجيعهم ومرافقتهم في مبادراتهم المقاولاتية،
- يؤكدون على ضرورة تجسيد المواءمة بين مخرجات التعليم والتكوين واحتياجات الاقتصاديات العربية من العمالة، والعمل على الاستثمار في اقتصاد المعرفة باعتباره أنجع سبيل لتحقيق التنمية الشاملة،
- ويجددون الدعوة إلى توظيف مواطن التكامل العربي في كافة فروع الاقتصاد من صناعة وزراعة وخدمات، وتطوير التجارة البينية العربية بما يسهم في إعطاء مضمون ملموس للعمل العربي المشترك، وفي تعزيز أواصر التعاون بين البلدان العربية،
- ويثمنون النتائج التي خرج بها المؤتمر لاسيما في مجال الحفاظ على التشغيل ومواجهة البطالة في أوساط الشباب والمتعلمين بوجه خاص، باعتبارها هدر للطاقات الإنتاجية والقدرات الاجتماعية.

## بيان

وفقا للمادة الحادية والعشرون من نظام العمل بمؤتمر العمل العربى ، وفى ضوء البيان الذى تقدم به فريق العمال فى الدورة الأربعين لمؤتمر العمل العربى ( الجزائر ، 15 – 22 أبريل/ نيسان 2013 ) بمناسبة يوم الأسير المصادف 17 أبريل / نيسان ، فإن مؤتمر العمل العربى المنعقد فى الجزائر ،

يؤكد دعمه وتأييده لكفاح الأسرى الفلسطينيين فى سجون ومعسكرات الاحتلال الإسرائيلى العنصرى ، ويدين كل السياسات العنصرية تجاه الأسرى العرب والفلسطينيين بما فى ذلك سياسة الإهمال الطبى التى أودت بحياة العديد من الأسرى وآخرها استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدية .

وبهذه المناسبة فإننا ندعو كل هيئات المجتمع الدولى إلى إلزام الاحتلال الإسرائيلى العنصرى بالتعامل مع الأسرى الفلسطينيين كأسرى حرب ، وإطلاق سراحهم فى أسرع وقت والإطلاق الفورى لسراح الأسرى المرضى والأسرى المضربين عن الطعام وإطلاق سراح الأسير ساو العيساوى المضرب عن الطعام من (260) يوما على التوالى .

وفى ضوء استمرار مشاركة ودعم النقابة الإسرائيلىة العامة (الهستدروت) لعمليات الاستيطان فى القدس والضفة الغربية ، ومواصلة قيامها بالجباية القسرية من العمال الفلسطينيين فى المنشآت الإسرائيلىة ، دون موافقة العمال أصحاب الشأن ، فإننا وفى الوقت الذى نجدد فيه إدانتنا لكل السياسات العنصرية الإسرائيلىة تجاه عمال وشعب فلسطين بما فى ذلك السياسة العنصرية للهستدروت ..

فإننا نستنكر موقف أى منظمة نقابية تقيم علاقة مع الهستدروت وندعوها لقطع هذه العلاقة حتى لا يتم استخدام هذه العلاقة للتغطية على سياسات استمرار الاستيطان والعدوان والحصار الذى تمارسه حكومات الاحتلال فى الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ..

وفى هذا السياق نجدد التزامنا ودعمنا لنداء مقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها إلى حين التزامها بقواعد القانون الدولى الإنسانى وحق الشعب الفلسطينى بالعودة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .. وندعو كل المنظمات النقابية الدولية التى تؤمن بمبادئ ومعايير العدالة والمساواة إلى إعلان مقاطعتها للهستدروت واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للضغط عليها من أجل وقف الاستقطاعات القسرية التى تفرضها على العمال الفلسطينيين وإعادة جميع الأموال التى سبق جبايتها منهم ..



## (مرفق)

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد / الطيب لوح

وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

رئيس الدورة (40) لمؤتمر العمل العربي

أصحاب المعالي وزراء العمل

أصحاب السعادة رؤساء منظمات أصحاب الأعمال في الدول العربية

أصحاب السعادة رؤساء الاتحادات العمالية في الدول العربية

بعد التحية والتقدير ،،

شرفت في مارس 2007 بانتخابكم لى لقيادة منظمة العمل العربية فى مدينة شرم الشيخ بمصر العزيزة .. كما شرفت أيضا بتعزيز ثقتكم فى إعادة انتخابى بالإجماع لفترة ولاية ثانية فى الدورة الثامنة والثلاثين مايو 2011 بالقاهرة وتنتهى فى مايو 2015 .

لقد سعيت منذ اليوم الأول وبحسب ما عاهدتكم فى أول كلمة لى أن أحسن تمثيلكم وأن اسعى لتعزير دور المنظمة وعلاقتها بأطراف الإنتاج الثلاثة فى الوطن العربى .

بدأت عملى بالسعى الجاد والحثيث لإعادة الروح والصلات الأخوية داخل المنظمة وكذلك علاقة المنظمة بشركاء العمل من مؤسسات قومية ودولية بدءاً من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وقياداتها والمنظمات الدولية وفى مقدمتها منظمة العمل الدولية ومكاتبها فى بيروت وأديس أبابا والقاهرة .

حاولت جاهدا تطوير أداء المنظمة والعاملين بها قدر ما استطعت إلى ذلك وكذلك حسن تقديمها للمؤسسات الإقليمية والدولية ونجحنا فى أن يكون للمنظمة مكانة لائقة لا أظنها تغيب عنكم جميعا ، طرقتنا أبوابا كثيرة فتح بعضها عن طيب خاطر وأخرى رحبت بعد أن تأكدت من حسن النوايا .

أشركنا معنا أطراف أخرى لها تأثير- جميعنا ندركه - فى أنشطتنا فاشتركت عدد من وزارات الاقتصاد والتربية والتعليم والفنى ومؤسسات التدريب .

خرجنا من إطار الاستماع إلى أنفسنا إلى فضاء أرحب ساعد ذلك فى تبنى قمة الكويت الاقتصادية والاجتماعية الأولى لاتجاهات العمل التى تضمنها إعلان الدوحة .

انتظمنا فى إعداد تقارير كل سنتين حول أوضاع التشغيل فكانت مرجعا مفيدا لأطراف الإنتاج الثلاثة وللمؤسسات القومية والدولية .

اشتركنا فى تنظيم منتديات كبيرة سواء بمفردنا أو مع أطراف دولية ونجحنا فى ذلك . كانت هناك فلسفة واضحة لا تغيب عن أى متتبع للتقارير التى سعدت بتقديمها للمؤتمرات السنوية حيث ركزت على قضايا التشغيل لادراكى مدى حجم تلك المشكلة لسنوات عدة متتالية .

كنا أول مؤسسة قومية تطرح رؤيتها حول التغييرات والتحويلات التى شهدتها منطقتنا العربية حينما عقدنا اجتماعاً طارئاً لمجلس الإدارة فى مارس 2011 لتعذر انعقاد المؤتمر بسبب الظروف التى عشناها وفى ظروف أثق أنكم ما زلتم تتذكرونها جيدا .

ومع أصرارنا على عقد الدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر كنا إحدى مؤسسات عربية قليلة نجحت فى عقد اجتماعها السنوى حيث عقدنا المؤتمر بالقاهرة فى مايو 2011 وعلى بعد أمتار قليلة من أشهر ميدان تحرير فى عالمنا العربى .

أعدنا تنظيم العلاقة مع منظمة العمل الدولية ووقعنا مذكرة تفاهم جديدة بعد مضي 31 عاما على الاتفاق السابق وانهجنا أسلوب طرح رؤيتنا بصورة موحدة ونظمتنا نشاطنا داخل اللجان وارتفع أداء نشاط المجموعة العربية في مؤتمرات العمل الدولية بصورة ملحوظة ، وحرصنا على عقد ملتقيات دولية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين رفيعة المستوى من حيث المضمون ومستوى الحضور ، كانت محلا للتقدير من الجميع . أصدرنا أول تقرير مشترك مع المنظمة الدولية للهجرة عام 2010 تناول موضوع تنقل العمالة بين البلدان في العالم العربي .

طرحنا العديد من التقارير والوثائق للمناقشة وانتهت باعتمادها كمرجعية للعمل العربي المشترك حيث قمنا بما يلي :

- ❖ انتظمتنا في إصدار تقارير دورية كل سنتين تتناول قضايا التشغيل والبطالة وكان آخرها التقرير الثالث الذى صدر نهاية العام المنصرم حول تأثيرات الأحداث الجارية في المنطقة على أوضاع التشغيل والبطالة حاضرا ومستقبلا .
- ❖ إقرار العديد من الوثائق والإعلانات والتي شكلت سندا ومرجعا هاما لكل المهتمين بقضايا التشغيل ، نذكر منها : إعلان الدوحة بشأن التشغيل ، ووثيقة العقد العربي للتشغيل ، وبيان الجزائر حول تشغيل الشباب ، والأجندة العربية للتشغيل ، ووثيقة الرياض حول التدريب التقنى والمهنى واحتياجات سوق العمل .
- ❖ اعتماد استراتيجيتين عربيتين الأولى للتدريب والتعليم التقنى والمهنى والثانية للحد من عمل الأطفال .
- ❖ حرصنا على تعزيز الحوار الاجتماعى وترسيخ مبادئه واذكاء دوره فى التكيف مع المتغيرات المتسارعة فقررنا : إعلان مبادئ الحوار الاجتماعى فى البلدان العربية ، وإعلان بيروت بشأن الحقوق والحريات النقابية .
- ❖ أنشأنا جمعيتين عربيتين أحدهما للتدريب المهنى والتعليم التقنى والثانية للضمان الاجتماعى .
- ❖ عقدنا مؤامد مستديرة تناولت موضوعات هامة خاصة بأسواق العمل ومستجداتها شارك فيها نخبة من أطراف الإنتاج الثلاثة ومتخصصون وسفراء ومندوبون لدى جامعة الدول العربية .
- ❖ إصدار التصنيف العربى المعيارى للمهن عام 2008 باعتباره أداة رئيسية فى مجال تبادل المعلومات وانتقال الأفراد للعمل من قطر عربى لآخر وبما يمثله من أهمية قصوى لجهات التعليم والتدريب لتطوير برامجها .
- ❖ سعينا فى هذه الدورة إلى إحياء النشاط المعيارى الذى توقف منذ عام 1998 من خلال مناقشة أولى لاتفاقية عربية حول توفير الحماية الاجتماعية للعاملين بالقطاع غير المنظم.

ويعلم الله أنه ما كان لكل ذلك أن يحدث وما كان لتلك الحيوية والنشاط الذى دب فى المنظمة لولا عوامل رئيسة أهمها :

1. تلك العلاقة الوثيقة التى نسجناها مع كل أطراف الإنتاج الثلاثة ولا أظنه يغيب عنكم تلك الاتصالات المباشرة والتنسيق الذى كان يتم بصورة أو بأخرى وما وجدته منكم من دعم أدبى ومعنوى بل ومادى . فتح الكثير منكم أبوابه وقلبه داعما ومساندا بصورة لا تخلو من كرم وشهامة ونبيل فى القصد والبعض الآخر تجاوز ذلك



- بمساهمة فعالة باحتضان واستضافة المنتديات والمؤتمرات السنوية ورعايتها وتمويلها.
2. جهد الأخوات والأخوة العاملين في المنظمة فلقد أرهقت بعضهم وأزعجتهم وربما قسوت على البعض وقد سعى الكثير منهم بهمة تقديم ما يستطيعون فكان أدائهم محل تقديرى الدائم.
3. الخبراء الذين شاركوا في تقديم الدراسات وأوراق العمل والذين لم يقيموا وزنا لذلك النزر اليسير من العائد المادى إذا ما قورن مع مؤسسات إقليمية ودولية فكان انتمائهم أقوى وقدموا عصارة أفكارهم عن رضا وقناعة وطيب خاطر .
4. التعاون الكبير والتنسيق والتفاعل الذى وجدته من قيادات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وكذلك التعاون الوثيق مع المنظمات الإقليمية والدولية .
- رحلت معكم ومن خلالكم بفكر مستنير وبقلب منفتح وبنوايا صادقة وآمال عريضة تعكس ما يعتلج في نفوسكم وترضاه أفندتكم وإن كانت انتماءاتنا والتزاماتنا القطرية تغلب أحيانا على حاجتنا لبعضنا وهو أمر طبيعى ، ولكننى افترضتها وسعيت إليها لعلمى أنها تسير على هواكم وتمتزج مع نواياكم النبيلة ومقاصدكم الكريمة لذلك وجدت أبوابا مشرعة وعقولا مستنيرة .
- اقتحمنا مجالات لم يسبق أن طرقتها المنظمة من قبل وأشركنا فى منتدياتنا جهات لم يسبق أن شاركت معنا بأى فعالية .
- بل وأقمنا مؤتمرات ومنتديات كبرى فى دول لم يسبق أن انعقد فى أرضها وتحت لوائها أى نشاط للمنظمة .
- لم نكن فرعا أو صدى صوت بل كنا إضافة واضحة سعينا إلى تقديم رؤانا ومقترحاتنا كما لو أننا أحد أبناء هذه الدولة أو تلك ، لأننا آمننا بأن نمثل الجميع أمام الأطراف الأخرى ، وكنا نعطي الفضل لأصحابه فى غيابهم مع الأطراف الدولية لأننا لم نسعى أن نضع لأنفسنا مكانا للحصول على منفعة فالأولوية المطلقة كانت لما تمليه مصلحة منطقتنا ودولنا .
- سعيت فى ذلك غافلا أو متناسيا التزاماتى أمام أسرتى الصغيرة وحتى أسرتى الكبيرة.
- كان ذلك مدعاه لغصه فى النفس واحساس بالتقصير كانت تعوضه قليلا ما كنت ألمسه من مشاعر فياضة منكم .
- وكما تعلمون أن ولايتى تنتهى فى مايو 2015 وفقا لقراركم فى الدورة 38 لمؤتمر العمل العربى الصادرة فى مايو 2011 .
- ولدى رغبة جامحة أن اترك موقعى مبكرا لمن تعتقدونه أهلا لحمل الأمانة فظروفى لم تعد تسمح لى البقاء وأنوى ترك موقعى فى يونية 2014 أى قبل عام تقريبا .
- وقد وضعت الأخوة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة فى صورة هذه الرغبة فى اجتماع المجلس فى نوفمبر 2012 ممتنا لما أظهره من مشاعر نبيلة وصادقة .
- كما وضعت معالى الأخ الدكتور نبيل العربى الأمين العام لجامعة الدول العربية فى الصورة مقدرا له تلك المشاعر الفياضة التى ابداهها تجاهى خلال لقائى به يوم الأربعاء 2013/4/3 .
- ولا أخالكم ستضنون على بالاستجابة لطلبى فقد أن الأوان للعودة إلى ربوع الوطن العزيز .

وكما قيل لا بد من صنعاء وأن طال السفر .  
أثق فى حسن تقديركم وتدبيركم وموافقكم ، أن اشرع فى اتخاذ التدابير اللازمة  
ومنها :

- 1- فتح باب الترشيح لمنصب المدير العام لمنظمة العمل العربية فى أعقاب إنتهاء دورتكم هذه وإغلاقه فى 2013/12/31 وفقا للأنظمة المعمول بها .
- 2- إدراج بند على جدول أعمال الدورة القادمة للمؤتمر 2014 بشأن انتخاب المدير العام لمنظمة العمل العربية لفترة ولاية جديدة

لقد شرفت فى العمل معكم وأحسست بسعادة غامرة للتعامل الراقى الذى وجدته منكم جميعا وكذلك العون والمساندة التى لمستها من الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والمنظمات العمالية.

لقد أجريت مناقشات وحوارات معكم جميعا دون استثناء وطبقنا قواعد الحوار الاجتماعى الذى رسمنا معالمه عن قناعة .

وهنا على أن أحيى جميع الأخوات والأخوة الوزراء ومساعدتهم وأعضاء الوفود الحكومية جميعا وكذلك رؤساء منظمات أصحاب العمل وأعضاء وفودهم وأيضا التحية والتقدير موصول إلى جميع قادة الحركة النقابية العربية وزملاءهم فلقد وجدت منكم جميعا روحا عربية متطلعة للمستقبل ولمست جما لا فى الجوهر وسأظل أتذكر السنوات السبع التى قضيتها فى موقعى بكل تفاصيلها وسأتذكر قيادات عرفتها عن قرب كانت رائعة بكل المعانى .

أشكر لكم السماح لى بالعمل فى هذا الموقع القومى الرفيع ، كما أشكر بلدى الحبيب الذى منحنى شرف القيام بتقديم نموذج لأحد أبناءه فأن أحسنت فلبلدى فضل تشربى لقيمة ومبادئه النبيلة والعريقة وأن أخفقت فأنسبه إلى شخصى باعتباره ضعفا إنسانيا لا يخلوه أى منا .

ويكفى أن بلدى كان عظيما لأنه لم يمارس أى ضغط للحصول على منفعة مباشرة أو غير مباشرة طالما وأحد أبناءه يرأس هذا الموقع كيف لا وهو والعروبة صنوان متلازمان لا ينفصمان ومنبع أصيل للعروبة.

أتمنى أن تحظى منظمة العمل العربية باهتمام أكبر وبدعم أكثر فهى المظلة التى يمكن أن تنتفع منها دولنا ومنطقتنا وهى المنبر الأكفأ للدفاع عن مصالحنا وألوياتنا فلا تترددوا فى دعمها فهى منكم وإليكم .

وختاما ووفقا لنص المادة الحادية والعشرين فقرة (2) من نظام العمل بمؤتمر العمل العربى، أرجو التكرم بعرض المذكرة على هيئة رئاسة المؤتمر للموافقة عليها وإحالتها إلى اللجنة التنظيمية لاتخاذ الإجراءات النظامية بعرضها على الفرق الثلاث للموافقة على إدراج بند على جدول أعمال الدورة القادمة لمؤتمر العمل العربى بشأن " انتخاب المدير العام لمنظمة العمل العربية لفترة ولاية جديدة تبدأ فى يوليو 2014" .

مع وافر تقديرى واحترامى ،،،

أحمد محمد لقمان  
المدير العام لمنظمة العمل العربية

**محضر اجتماع فريق الحكومات**

**الدورة 40 لمؤتمر العمل العربي**

الجزائر / الجمهورية الجزائرية ، 15 - 22 / 4 / 2013

**اليوم الثالث الأربعاء 2013 / 4 / 17**

السيد رئيس المؤتمر ،،،،

اجتمع فريق الحكومات اليوم الأربعاء الموافق 2013 / 4 / 17 في الساعة التاسعة صباحا، وبعد استعراضه للبنود المدرجة على جدول أعمال المؤتمر لهذا اليوم ،  
(1) الرسالة المحالة للجنة التنظيمية من رئاسة المؤتمر بخصوص مذكرة معالي السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية :

يوصى الفريق بتقديم التماس إلى المدير العام لمنظمة العمل العربية للعدول عن طلبه والتمنى عليه للموافقة على مواصلة مهمته إلى حين انتهاء مدة ولايته عام 2015 وتقديم الشكر والتقدير له على الجهود التي يبذلها في تطوير العمل بالمنظمة والطفرة التي شهدتها في عهده على كافة المستويات ..

محضر اجتماع فريق أصحاب الأعمال

الدورة 40 لمؤتمر العمل العربي

الجزائر / الجمهورية الجزائرية ، 15 - 22 / 4 / 2013

### التقرير الثالث ليوم الاربعاء 17 / 4 / 2013

السيد رئيس المؤتمر ،،،،

اجتمع فريق أصحاب الأعمال صباح اليوم الأربعاء الموافق 2013/4/17  
لمناقشة البنود التالية :

أولاً : الرسالة المحالة إلى اللجنة من رئاسة المؤتمر بخصوص مذكرة معالي السيد أحمد  
محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية .

قرر الفريق تسجيل الشكر والتقدير للمدير العام للجهود المبذولة وتألقه في إدارة  
المنظمة مما جعلها تتبوأ مكانة رفيعة بين المنظمات وأن بصمات عمله ستبقي شاهداً دوماً  
على أدائه وقدراته المهنية الرفيعة ولا يسع الفريق إلا النزول على رغبته على مفضل  
ويوصي الفريق بعقد جلسة خاصة لتكريم المدير العام خلال الدورة القادمة لمؤتمر العمل  
العربي .

## محضر اجتماع فريق العمال

الدورة 40 لمؤتمر العمل العربي

الجزائر / الجمهورية الجزائرية ، 15 - 22 / 4 / 2013

### التقرير الثالث ليوم الاربعاء 17 / 4 / 2013

السيد رئيس المؤتمر ،،،،

اجتمع فريق العمال صباح اليوم الأربعاء الموافق 2013/4/17 لمناقشة البنود التالية :

أولاً : الرسالة المحالة إلى اللجنة من رئاسة المؤتمر بخصوص مذكرة معالي السيد أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية .

أطلع الفريق على المذكرة المقدمة من معالي السيد / أحمد محمد لقمان بشأن رغبته في ترك موقعه كمدير عام منظمة العمل العربية في يونيو / حزيران 2014 وبعد المناقشة يوصي الفريق بما يلي :

نظراً لما لمسناه في فريق العمال منذ تولي معاليه دفة القيادة في منظمة العمل العربية من تطور ملموس وواضح في أداء المنظمة والفاعلية والرقى في علاقاتها مع أطراف الإنتاج بالوطن العربي والعلو بموقعها ومكانتها إقليمياً ودولياً جعلها في مصاف المنظمات التي تحظى بالاحترام والتقدير من خلال أنشطتها وبرامجها النوعية التي تتواكب مع متطلبات المرحلة وتسهم في تحقيق الأهداف النبيلة لمنظمتنا رغم الظروف بالغة الصعوبة والتعقيد التي تلقي بظلالها على كافة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكان ذلك بفضل علاقاته الجيدة مع الجميع وقدرته على استشراف آفاق المستقبل وتحديد أولويات عمل المنظمة ، لذلك فأنا باسم فريق العمال ومع تقديرنا للظروف التي جعلته يرغب في ترك موقعه مبكراً قبل ما يقرب من عام فأنا نأمل أن يعيد النظر في هذا القرار وأن يكمل فترة ولايته ، وفي حالة إصراره على هذا الأمر فأنا لا نملك إلا أن ندعو له بالتوفيق والنجاح في أي موقع أو مجال يتبوءه وأن يكون دائماً داعماً للمنظمة من خلال خبرته الواسعة في مختلف مجالات عمل المنظمة ، ونطلب اتخاذ الإجراءات التي تتطلبها النظام في هذه الحالة .